يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسأمه
وعنها ايضا رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان
تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر
فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه وقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد
ثم طال الاستدلال لذلك الى ان قال ويجوز للفرح بزيارة الاخوان ولقائهم
واجتماعهم في موضع واحد على طعام او كلام فهو ايضا مظنة السماع
انتهى ملخصا فانظر قول الغزالي ان كان ذلك السرور مباحا تفهم منه انه
ان كان ذلك السرور مندوبا ثم انظر ايضا قوله ويجوز للفرح بزيارة الاخوان في الله
الى اخره فكيف بزيارة الاولياء والصالحين التي هي من اعظم المقربات الى رب
الارباب البريات قال الشيخ العلامة ابو الحسن محمد بن الشيخ العالم العامل
عبد الرحمن بن سراج الدين جمال رحمه الله تعالى في كتابه مواهب البر الرؤوف
في مناقب الشيخ معروف بن جمال وكذلك قال امامنا الشيخ علي بن ابي بكر
علوي في كتاب معارج الهداية روي ان الشيخ محمد بن الحسين البجلي
رحمه الله تعالى قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله
اي الاعمال افضل قال وقوفك بين يدي ولي الله تعالى كحلب شاة
او كشي بيضة خير لك من ان تتقطع في العبادة اربا اربا فقلت
يا رسول الله حيا كان او ميتا قال حيا كان او ميتا وقال بعضهم الواقف
بين يدي الولي يندرج فيه ويدخل تحت استيلاء شموله فيكون الولي
واسطته الى الله تعالى عز وجل فيحصل له بتلك الوقفة بواسطة الولي

مالم



مالم يحصل له بعبادته حتى يتقطع اربا اربا ويكون الحاصل على قدر استعداد
الولي فان الامدادات على قدر الاستعدادات انتهى وقد ورد وقوف ساعة
بين يدي ولي خير من عبادة سبعين سنة الحديث وقال في كتاب غاية القصد
والمراد قال الشيخ بن ابي بكر الاشكل اليمني رحمه الله تعالى قال بعضهم من كتب
تاريخ ولي كان معه يوم القيمة ومن طالع اسمه في التاريخ حبا له فكانما
زاره ومن زار وليا لله غفرت ذنوبه ما لم يؤذه او يؤذ مسلما في طريقه
وقال ايضا في الكتاب المذكور في الباب الرابع في ذكر الحكايات والوقائع
من كرامات صاحب الراتب الحكاية السبعون اخبرني السيد الجليل عقيل
بن عيدروس باعقيل قال اخبرني الشيخ الفاضل عبد الله بن عبد الرحمن باشيخ
بمكة وكان مجاورا بها ورايته بخط السيد الجليل احمد بن عيدروس
صاحب الوهط عنه ايضا قال حججت سنة من السنين حجة الاسلام ولم
تات لي زيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلة ذات اليد الى نحو
عشرين سنة وانا بمكة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا عبد الله
لم لا تزورنا اما تعلم ان من زار السيد عبد الله الحداد تقضى له
سبعون حاجة فما ظنك بزيارتنا فاعتذرت اليه وشكوت عدم
العدة لقلة ذات اليد فوعدني بتيسير المسير فلقيني رجل فاعطاني
ثلاثين احمر فتجهزت لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وزرته وقال
ايضا في خاتمة الباب الاول اخبرني بعض الصالحين قال زرت
سيدنا الحبيب عبد الله الحداد فرايت نورا ممتدا الى السماء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)